





المبحث الأول

تزداد همزة الوصل سماعاً في آل وفي الأسماء العشرة (ابن وابنة وإبتم واسم وامرؤ وامرأة واست واثنان واثنتان وأيمن) وتزداد قياساً في المصادر التسعة وما تصرف منها من فعل الأمر والماضي وهي الثلاثة الخماسية (افتعال وانفعال وافعلال) والسته السداسية (استفعال افعللال افعيلاال افعيلاالا افعلاالا).

وتزداد الألف في الوسط أو في الطرف ولا ينطق بها أصلاً.

فتزداد في الوسط في كلمة (مائة) وتطرد الزيادة في حالة الثنية نحو مائتان وفي حالة التركيب مع الآحاد نحو ثلثمائة وأربعمائة إلى تسعمائة. ولا تزداد في الجمع نحو مئون ومئات ولا في النسبة إلى مائة نحو مئني.

وتزداد في الطرف بعد واو الضمير المتطرفة^(١) في الماضي نحو كتبوا، أكلوا، اجتهدوا. وفي الأمر نحو اكتبوا، كلوا. وفي المضارع المحذوف النون لناصر أو جازم نحو فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا. بخلاف نحو مهندسو المدينة على ضفتي النيل. ونحوهم أولو الفضل وذوو السبق - فلا تكتب ألف بعد الواو.

ويزداد في الشعر ألف لينة يقال لها ألف الإطلاق وهذه ينطق بها وتكون في آخر البيت لضرورة القافية كالألف التي في كلمة شهدا في البيت الآتي:

وكم لكم يا بني الزهراء من شرف عال به الله في القرآن قد شهدا

(١) بعض الكتاب يزيد ألفاً بعد كل واو متطرفة سواء كانت في فعل أو اسم وهذا من الخطأ المحض إذ أن زيادة الألف مختصة بواو الضمير المتطرفة في الفعل.

المبحث الثانى

تزداد هاء ساكنة فى الطرف تسمى هاء السكت بعد كل متحرك الآخر بحركة غير أعرابية لأجل الوقف عليها وتسقط لفظاً فى حالة الدرج - وزيادتها إما واجبة أو جائزة فيجب زيادتها فى الكلمات الآتية:

١ - فى الأمر من اللفيف المفروق^(١) لكونه يصير على حرف واحد بشرط ألا يكون مسبقاً بفاء أو واو وألا يكون مؤكداً بالنون نحو قه نفسك من البرد فه بوعدك . من وقى ووفى .

وكذا فى الأمر من رأى نحو ره نفسك ولا تر عدوك .

٢ - فى كلمة (ما) الاستفهامية المجرورة بالإضافة إذا وقف عليها نحو بمقتضى مه فعلت كذا .

ويجوز زيادة الهاء أو تركها فى الكلمات الآتية .

١ - فى الأمر من اللفيف المفروق إذا أكد بالنون أو سبقته فاء أو واو نحو وق نفسك أو فقه نفسك . قن نفسك أو قته نفسك - وكذا مضارعه المجزوم نحو لم يف كامل بوعده أو لم يفه بوعده .

٢ - فى الأمر من الناقص^(٢) ومضارعه المجزوم نحو اسعه فى طلب المعالى وإن لم تسعه فقد أخطأت .

٣ - فى كلمة (ما) الاستفهامية المجرورة بأخذ حروف الجر نحو لمه أضعت وقتك سدى - عمه تسأل .

(١) اللفيف المفروق هو ما فاؤه ولامه من حروف العلة نحو وقى - وقى .

(٢) الناقص ما لامه حرف علة نحو غزا - رمى - سعى .

٤ - فى الاسم المنتهى بحرف علة مثل هو وهى ونحو وما أدراك ما هيه .

٥ - فيما آخره ياء المتكلم مثل مالى وسلطانى نحو ما أغنى عنى مالى هلك عنى سلطانيه .

٦ - فى الاستغاثه والنديه نحو يا رباه، يا غوثاه، يا أبتاه، يا ويلتاه، واولداه، واحر قلباه .

المبحث الثالث

تزداد الواو فى الوسط أو فى الطرف ولا ينطق بها أصلا فتزداد فى الوسط فى الكلمات الآتية:

١ - فى أولاء (بالمدة) وأولى (بالقصر) اسم إشارة مطلقا نحو أولئك على هدى من ربهم. وأولئك هم المفلحون.

٢ - فى أولو (المرفوعة) أو أولى (المنصوبة أو المجرورة) بمعنى أصحاب نحو أولئك هم أولو الألباب - إن فى ذلك آيات لأولى النهى.

٣ - فى أولات بمعنى صاحبات نحو وأولات الأحمال.

وتزداد فى الطرف فى اسم (عمرو) بشرط أن يكون علما لم يضاف لضمير ولم يقع فى قافية ولم يصغر ولا محلى بال ولا منسوبا ولا منصوبا ولا متونا.

وتزداد واو ينطق بها بعد ميم الجمع لتدل على إشباع ضميتها ويقال لها واو الصلة نحو قول الشاعر:

وإخوان تخذلهمو دروعا	فكانوها ولكن للأعداى
وخلتهمو سهام صائبات	فكانوها ولكن فى فؤاى
